

631- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 82 ذو القعدة 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير نحييكم ونرحب بكم احبتنا الكرام ونسائل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح في بداية هذه الحلقة احبتنا نرحب بضيفنا الكريم مجيئنا عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. حيام الله شيخنا واهلا ومرحبا بك - 00:00:40

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حيام الله مستمعينا الكرام نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة سؤال آآ يحسن طرحة الان وهو ما هي الاعمال الصالحة التي تشرع في عشر ذي الحجة - 00:00:59

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان عشر ذي الحجة من الموارم الفاضلة - 00:01:21

فهو موسم من مواسم الخير والبركة فقد فضل الله تعالى هذه العشر على غيرها من الايام وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:43

ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام يعني عشرة ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:02:03

الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء وفي حديث ابن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام اعظم عند الله ولا احب اليه العمل فيهن - 00:02:20

من هذه الأيام العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد من الاعمال الصالحة التي يشرع فعلها في هذه العشر الصيام فييسن صوم تسع ذي الحجة لأن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

حت فيها على العمل الصالح والصيام من افضل الاعمال الصالحة ولهذا جاء في السنن من حديث هنيدة ابن خالد عن امرأته عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:03:08

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم تسعه ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر واكثروا ايام العشر هو يوم عرفة فان صيامه كفارة سنتين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده ومن الاعمال الصالحة في هذه العشر الاكثر من التكبير والتحميد والتهليل في المساجد والمنازل والطرق كما في حديث ابن عمر - 00:03:53

فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد وقد كان ابن عمر وابو هريرة رضي الله عنهم كانوا يخرجان الى السوق ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:04:22

يذكر في قبته في منى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويذكر الناس حتى ترتج من تكبيرا المشروع في هذه الايام الاكثر من التكبير
الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد - 00:04:51

والتكبير في ايام عشر ذي الحجة وما بعدها منه ما هو مطلق ومنه ما هو مقيد التكبير المطلق من دخول عشر ذي الحجة الى غروب
الشمس من اخر ايام التشريق - 00:05:20

وهي الايام الثلاثة بعد العيد واما المقيد فمن فجر يوم عرفة الى عصر اخر ايام التشريق وعلى هذا فيجتمع التكبير المطلق والمقيد
من صلاة العصر من يوم عرفة الى اخر ايام التشريق - 00:05:45

والفرق بين التكبير المطلق والمقيد ان التكبير المطلق مشروع في كل وقت ولا يختص بادبار الصلوات واما المقيد فمشروع في ادبار
الصلوات فقط ومن الاعمال الصالحة في هذه العشر اداء الحج والعمرة - 00:06:13

فانهما من افضل الاعمال الصالحة قال النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة وقال صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان بالله ورسوله - 00:06:41

ثم جهاد في سبيله ام حج مبرور ومن الاعمال الصالحة في هذه العشر الاضحية فانها شعيرة من شعائر الاسلام وعبادة عظيمة قرناها
الله عز وجل في الصلاة فقال فصل لربك وانحر - 00:07:09

وهي النسك العام في جميع الامصار وجاءت السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ببيان فضلها ومواطبة النبي صلى الله عليه وسلم
عليها وبها يشارك اهل البلدان اخوانهم حجاج بيت الله الحرام - 00:07:38

في بعض الشعائر ومن الاعمال الصالحة في هذه العشر التوبة الى الله عز وجل فيتاكد على المرء ان يتوب الى الله تعالى من معاصيه
وان يننبه اليه بفعل ما يرضيه - 00:08:06

والتجارة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان ومكان الا ان لها شأنها بالامكنته الفاضلة والازمنة الفاضلة بان الغالب اقبال النفس على
الطاعة ورغبتها في الخير فيحصل من العبد - 00:08:29

الاعتراف الذنب والندم على ما مضى وحصل منه من الذنوب والمعاصي ولان الذنوب والمعاصي سبب بحرمان العبد فضل الله عز
وجل ولان الاصرار على الذنوب والمعاصي يوجب للانسان ان يألفها - 00:08:56

وان يتثبت بها والنفس اذا اعتادت على شيء صعب عليها ان تفارقها فعلى المؤمن ان يحرص على اغتنام هذه الاوقات الفاضلة فيما
هي شجيرة به من الاستكثار من الاعمال الصالحة - 00:09:23

نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم اذا هذا سائل آآ يقول شخص اوصى باضحية عنه كل سنة فهل الورثة
بالخيار بين ذبح شاة او الاشتراك في سبع بدن - 00:09:50

الواجب على الوصي ان يختار ما هو اكمل وافضل ولا ريب ان الشاة افضل من سبع البدن لكن لو فرض ان الغلة قليلة لا تكفي لشراء
شاة ولكنها تكفي فيما - 00:10:06

لو اشتراك في سبع بدن او بقرة فحينئذ يشترك في سبع بدن او بقرة لان هذا خير من ترك الاضحية وعدم تنفيذ الوصية نعم بارك الله
فيكم شيخنا. اذا هذا سائل يقول هل تشرع الاضحية لمن اراد الحج وما هي الامور التي يجتنبها؟ من اراد ان يضحي - 00:10:30
المشروع للحاج ان يهدي هديا لا ان يضحي ولهذا لم يضحي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانما اهدى لكن لو حج
الانسان وحده وله اهل بيته فانه يعطيهم - 00:10:58

مala يشترون به اضحية او يشتري لهم اضحية لاجل ان يضحوا فاذا قال قائل ما الجواب عما ثبت في الصحيحين من حديث انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى عن ازواجه بالبقر - 00:11:24

الجواب ان مراد بقوله ضحى اي ذبحها عنهن في الضحى فقد اهدي النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بقرا ولكن ذبحها في
الضحى وهذا من باب التجوز في العبارة - 00:11:53

والاطلاق واما الامور التي يجتنبها من اراد ان يضحي فالمشروع ان من اراد ان يضحي ودخل عليه شهر ذي الحجة فانه يحرم عليه

ان يأخذ شيئاً من شعره او اظفاره - 00:12:17

او بشرته في حديث ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره واظفاره شيئاً حتى يضحي - 00:12:43

وفي رواية فلا يمس من شعره ولا بشرته شيئاً و اذا قدر ان الانسان نوى الاضحية في اثناء العشر فالواجب عليه ان يمسك من حين نوى ولا اثم عليه فيما اخذه قبل النية - 00:13:02

لانه لم يكن مريداً للضحية وهذا الحكم اعني الامتناع والامساك عن اخذ الشعر والظفر والبشرة خاص بمن يضحي عن نفسه استقلالاً او يضحي عن غيره تبرعاً واما من يضحي عنه - 00:13:26

او يضحي عن غيره بوكالة او وصية فلا يشمله هذا الحكم فيجوز له ان يأخذ من شعره وظفوره وبشرته لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي - 00:13:51

ولم يقل او يضحي عنه ولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يضحي عن اهل بيته ولم ينقل انه امرهم بالامساك عن ذلك وعلى هذا فيجوز لاهل المضحى ان يأخذوا في ايام العشر - 00:14:16

من الشعر والظفر والبشرة و اذا قدر ان الانسان نوى الاضحية واراد الاضحية ولكنه خالف واخذ من شعره او ظفوره او بشرته فعليه ان يتوب الى الله عز وجل والا يعود - 00:14:41

ولا كفارة عليه في ذلك ولا يمنعه ذلك من التضحية كما يظنه بعض العوام فيظنون ان الانسان اذا نوى الاضحية ثم اخذ من شعره او ظفوره او بشرته فان ذلك يمنعه من التضحية - 00:15:06

وهذا لا اصل له و اذا قدر انه اخذ من شعره او ظفوره او بشرته شيئاً ناسياً او جاهلاً سقط الشعر من غير قصد فلا اثم عليه و اذا احتاج الانسان ان يأخذ - 00:15:28

شيئاً من شعره او ظفوره او بشرته فله ان يأخذ ولا حرج عليه كما لو انكسر ظفوره و اذاه وقصة او تدلّى الشعر في عينيه فازاله او احتاج الى ازالة شيء من ذلك - 00:15:53

ليدياوي جرحاً ونحو ذلك فلا حرج عليه احسن الله لكم شيئاً وبارك الله فيكم ربما بعض الناس حفظكم الله شيئاً يحرض ان يضحي عن امواته من والديه وغيرهم وربما نسي نفسه وما اهله من - 00:16:25

آآ الاصل في الاضحية انها عن الحي لا عن الميت واما التضحية الميت على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يضحي عن الميت بموجب وصية كما لو اوصى ميت بالضحية عنه بعد موته - 00:16:42

فهذه الوصية يجب تنفيذها ويحرم مخالفتها لقول الله عز وجل فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم والقسم الثاني ان يضحي عن الميت - 00:17:10

تبعاً للحي كما لو ضحي الانسان عن نفسه وعن اهل بيته وفيهم الاحياء والاموات فلا حرج في ذلك ولهذا ضحي النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن من لم يضحي من امته - 00:17:32

وضحي عن نفسه وعن اهل بيته وفيهم الاحياء والاموات والقسم الثالث ان يضحي عن الميت تبرعاً استقلالاً بان يخص الميت باضحية فهذا لا ريب انه من الخير وان ثوابه يصل الى الميت - 00:17:53

ولكن من الخطأ ان يضحي الانسان عن الميت ويدع نفسه فالمشروع في الاضحية ان تكون عن الحي اما كونه يضحي عن الميت ويدع نفسه فهذا من الخطأ نعم احسن الله لكم شيئاً وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي تفضل فيها بالاجابة عن استئنافكم. فضيلة الشيخ - 00:18:20

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما توفيقاً وشكر الله لكم حسن متابعتكم احبتنا الكرام حتى ملتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:49

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ
وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:07